International Journal on Humanities and Social Sciences
www.ijohss.com ISSN: 2415 - 4822
المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
العدد الثامن مايو 2019

المسئولية الاجتماعية للوالدين وانعكاسها على اتجاهات الأبناء نحو العمل التطوعي

د/ سميرة احمد حسن العبدلي
أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم ـجامعة ام القرى
المملكة العربية السعودية

الخلاصة
هدف البحث الى التعرف على المسئولية الاجتماعية للوالدين وانعكاسها على اتجاهات الأبناء نحو العمل التطوعي بالإضافة الى التعرف على تأثير متغيرات الدراسة على كل من المسئولية الاجتماعية للوالدين واتجاهات الأبناء نحو العمل التطوعي إضافة الى التعرف على أكثر مجالات العمل التطوعي التي يفضل أفراد عينة البحث العمل بها واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث وكانت من أهم نتائج البحث ما يلي:
1- أكثر مجالات العمل التطوعي التي يفضل أفراد عينة البحث العمل بها كان المساهمة في مجال رعاية الطفولة بنسبة 14.8% ، يليها في المرتبة الثانية المشاركة في رعاية المعاقين بنسبة 13.7% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المشاركة في رعاية المسنين بنسبة 13.3% ، ويأتي في المرتبة الرابعة الجمعيات الخيرية بنسبة 12.7% ، ويأتي في المرتبة الخامسة المشاركة في إعداد وتقديم الدورات التدريبية والمحاضرات بنسبة 12.3% ، ويأتي في المرتبة السادسة المشاركة في إقامة الأسواق الخيرية بنسبة 11.7% ، ويأتي في المرتبة السابعة المشاركة في إعداد وتقديم الندوات العلمية بنسبة 11% ، ويأتي في المرتبة الثامنة المشاركة في الحفلات والأنشطة الصيفية بنسبة 10.4%
2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة (الوالدين) في المسئولية الاجتماعية وفقا لمتغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (0,01) لصالح أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي المرتفع، ولصالح عينة البحث اللذين كانت أعمارهم 45 سنة فأكثر، ولصالح أفراد العينة التي بلغ عدد أسرهم 5 أفراد فأقل، ولصالح افراد عينة البحث ذوي الدخل المرتفع.
3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة (الأبناء) في اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي وفقا لمتغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (0,01) لصالح الذكور ولصالح أفراد عينة البحث ذوات الدخل المرتفع.
4- وجود علاقة ارتباطية طرديه ذات دلالة إحصائية بين محاور استبيان المسئولية الاجتماعية للوالدين وبعض محاور استبيان العمل التطوعي (اتجاه الأبناء نحو العمل التطوعي، الدوافع نحو العمل التطوعي) عند مستوى دلالة (0.01، 0.05).
5- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين محاور استبيان المسئولية الاجتماعية للوالدين ومحور معوقات العمل التطوعي عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)

أهم التوصيات :
1- تفعيل الدور الإعلامي الرسمي المقروء والمسموع والمرئي بثقافة العمل التطوعي وأهميته للمساهمة في تنمية الوطن اجتماعيا واقتصاديا لدفع المزيد من الطلاب للمشاركة فيه.
2- التأكيد في التنشئة الأسرية على زيادة اهتمام الأسر بتوعية أبنائهم بطبيعة العمل التطوعي وضرورة المشاركة فيه.
3- وضع قوانين وأنظمة توضح اليات وأهداف العمل التطوعي.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.8.9

The Social Responsibility of Parents and Their Reflection on the Attitudes of Children towards Voluntary Work

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the social responsibility of parents and their impact on the attitudes of children towards volunteering. In addition, the study variables are influenced by the social responsibility of the parents and the children's attitudes towards voluntary work. In addition, The descriptive analytical approach The questionnaire was used as a research tool. The main results of the research were:

1. The most voluntary work in which the research sample is preferred was the contribution of 14.8% in the field of child care, followed by the participation in the care of the disabled with 13.7%. The third place is the participation in the care of the elderly by 13.3% The fourth place is to participate in the preparation of the training courses and the lectures by 12.3%. In the sixth place, the participation in the establishment of charitable markets is 11.7%. The seventh place participates in preparing and presenting scientific seminars by 11% Ranked in Eighth participating in summer concerts and activities by 10.4%

2 - There are statistically significant differences between the average score of the sample (parents) in social responsibility according to the variables of the study at the level of significance (0.01) for the benefit of members of the sample with a high level of education, and for the benefit of the research sample who were 45 years of age and above, Which had a population of 5 or less, and for the benefit of members of the high-income research sample.

3 - There are statistically significant differences between the average scores of the sample (children) in their attitudes toward volunteer work according to the variables of the study at the level of significance (0.01) for the benefit of males and for the benefit of members of the research sample with high income.

4- The existence of a statistically significant correlation between the social responsibility questionnaire of the parents and some aspects of the voluntary work questionnaire (the direction of the children towards voluntary work, motivation towards voluntary work) at the level of significance (0.01, 0.05).

5- There is a statistically significant correlation relationship between the social responsibility questionnaire of the parents and the axis of the obstacles of voluntary work at the level of significance (0.01, 0.05)

Main Recommendations:

1- Activating the official media role in reading, audiovisual and visual culture of voluntary work and its importance to contribute to the social and economic development of the country to encourage more students to participate in it.

2 - Emphasize in family upbringing to increase families' interest in educating their children about the nature of voluntary work and the need to participate in it.

3. Develop laws and regulations that clarify the mechanisms and objectives of voluntary work.

مقدمه ومشكلة البحث :

تلعب المسئولية الاجتماعية دوراً هاماً في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات، حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع، وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسئوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه، ويعمل ما عليه في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه .حيث أن الفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن، فكما أن البدن لا يكون سليماً إلا إذا سلمت جميع خلايا وقامت بأداء وظائفها الموكلة بها، فكذلك المجتمع لا يكون سليماً إلا إذا سلم جميع أفراده وقاموا بأداء جميع مسئولياتهم وواجباتهم (نجاتي، 2002)

والمسئولية بمعناها العام تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولاً، والقـدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة .وتقوم المسئولية على الحرية، ولا يكلف بها مجنون، وتسقط عن صاحب الإرادة المسلوبة (رزق، 2002)

وتمثل المسئولية الاجتماعية مطلباً حـــيوياً ومهماً من أجل إعداد الناشئة لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام، والمشاركة في بناء المجتمع، وتقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين بحيث يعتبر الشخص المسئول على قدر من السلامة والصحة النفسية (شريف، 2003)

ويعد شعور الفرد بالمسئولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسئولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة. والشعور بالمسئولية ليس لفظاً مجرداً، بل الشعور بالمسئولية هدفه عمل، فالشخص الذي يشعر بالمسئولية الاجتماعية شخص ايجابي عملي. (مشرف،2009)

والاهتمام بالمجتمع وقيمه ومراعاة شعور الاخرين والمحافظة على المنجزات الوطنية والممتلكات العامة وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وتقبل التعددية وغيرها من الأمور ذات الصلة، يتطلب وجود افراد يؤمنون بهذه القيم، ويتمتعون بمستوى مقبول من المسئولية الاجتماعية (المومني، المعاني 2017)

والافراد على مدى حياتهم لابد وأن ينتمون إلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية ابتداء بالأسرة ثم المدرسة والمسجد ونجد أن هذه المؤسسات تختلف في أهميتها وتختلف كذلك في شدة التأثير على الأفراد المنتمين إليها بحسب درجة احتكاك الافراد بها فالفرد يقضي معظم وقته داخل الأسرة بعكس المدرسة أو المسجد لذلك بطبيعة الحال سيتأثر بما يدور حوله في الأسرة من سلوكيات ومعتقدات والأفكار التي تعتنقها أكثر من غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية خصوصا ان ما يتعلمه الفرد في سنوات حياته الأولى له صفة الثبات النسبي (عبيد ، 2015)

ويقع على الاسرة دور أساس في تنمية حب العمل التطوعي لدى الأبناء وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم والمساهمة الإيجابية في التنمية الشاملة. (الحربي، 2012).

وان ما يكتسبه الأبناء من سلوكيات إنما يأتي من خلال تعايشهم اليومي مع أسرهم حيث تتشكل اتجاهاتهم من خلال مشاهداتهم اليومية لما يمارسه الوالدين، وتكاد تكون التربية بالتقليد والمحاكاة من أهم وسائل التربية التي يمكن أن تلجأ لها الأسرة لبناء اتجاهات إيجابية فعالة عند الأبناء نحو المجتمع وتعزيز قيم المحافظة عليه.

ويعد العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات وهو كظاهرة اجتماعية موجود في المجتمعات الإنسانية منذ خلقها الله، ولكنه يختلف، في عصرنا الحالي في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى (الفرا ،2018)

وقـد سـاهم عـدم قيـام مؤسسـات التنشـئة الاجتماعيـة المختلفـة كالأسـرة والمدرســة والمؤسســة الإعلاميــة بــدور فاعــل فــي غــرس قــيم التطــوع والعمــل الجمــاعي فــي نفــوس الناشــئة في عــدم إدراك الشــباب بأهميــة التطــوع وبــدوره فــي البنــاء الــذاتي للفــرد، وبأهميتــه فــي تطــوير المجتمــع ، كمــا ســاهم عــدم تضــمين المنــاهج الدارســية للمؤسســات التعليميــة المختلفــة بعــض المقــررات والبــرامج الدارســية التــي تركــز علــى مفــاهيم العمــل الاجتماعي التطــوعي وأهميتــه ودورة ، في تقليل اهتمام الشباب بالأعمال التطوعية .(السلطان ،2009)

ويؤكد الحربي (2012) على أهمية ان تقوم الاسرة بالمشاركة الفعالة في الاعمال التطوعية لما يمثله ذلك من قدوة حسنة للأبناء في مجال المشاركة التطوعية وان تأخذ الاسرة بكل أساليب التوجيه الممكنة لتحفيز أبنائها على المشاركة في العمل التطوعي.

ويشير حميدان (2012) الى ان انطلاقة الأبناء في تعاملهم مع المجتمع الكبير تكون من الاسرة، ويجب على الاسرة تهيئة جميع افرادها ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع وتجنيد كل الطاقات والإمكانات واستثمار كل القدرات من اجل صالح المجتمع، ذلك ان الاسرة أساس المجتمع وقوامه الذي يقوم عليه، بما تقدم له من افراد يعملون على إصلاحه وتنميته، فهي وحدة بناء المجتمع اذ بصلاحها يصلح المجتمع وبفسادها يفسد المجتمع.

وتؤكد العديد من الدراسات أن تنمية الحس التطوعي تبدأ من السن المبكرة، والذين يبدؤون العمل التطوعي في مستهل مرحلة الشباب، يواصلون غالباً حتى نهايته، وثقافة التطوع مدخل طبيعي لغرس تقاليد العمل التطوعي لدى الأجيال الجديدة.

واوصت الدراسات والبحوث بضرورة الدعم التربوي للأسر من خلال إقامة دورات اجتماعية وثقافية لرفع مستوى الوعي الفكري والثقافي للآباء والامهات بأهمية تنشئة الأبناء على حب العمل التطوعي ووضع خطط لتنفيذ برامج إعلامية مستمرة لتوعية الاسر وحثها على تشجيع أبنائها على المشاركة بالأعمال التطوعية (العامر ،2006).

وحيث أن الأسرة تعتبر الحاضنة الاولى للأبناء ومنه يستقي قيمة ومبادئه وانتماؤه فان هذا البحث يناقش المسئولية الاجتماعية للوالدين وانعكاسها على اتجاهات الابناء نحو العمل التطوعي

وتتمثل مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين المسئولية الاجتماعية للوالدين واتجاه الابناء نحو العمل التطوعي؟
- ما تأثير العوامل الديموغرافية على المسئولية الاجتماعية للوالدين؟
- ما تأثير العوامل الديموغرافية على اتجاه الابناء نحو العمل التطوعي؟

أهمية البحث :

1- تقدم نتائج الدراسة تصورا واضحا عن دور الأسرة في تنمية الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى أبنائها.
2- تسهم نتائج الدراسة في إبراز أهم مجالات العمل المرغوبة لدى عينة الدراسة مما يساعد المؤسسات والهيئات الراغبة في استقطاب المتطوعين في تخطيط برامجها.
3- توضح هذه الدراسة العوامل الديموغرافية المرتبطة بمدى إدراك العينة للعمل التطوعي ومجالاته في المجتمع السعودي.
4- تفيد هذه الدراسة في توضيح دور أولياء الأمور الهام في تنمية اتجاه ابنائهم نحو العمل التطوعي ومراعاة أهمية القدوة في ذلك.
5- الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في المسئولية الاجتماعية لدى الوالدين مما يساعد في تصميم البرامج والدورات التوعوية الموجهة لهم لتنمية هذه المسئولية.

أهداف البحث :

1- ايجاد العلاقة بين المسئولية الاجتماعية للوالدين واتجاه الابناء نحو العمل التطوعي.
2- التوصل الى تأثير العوامل الديموغرافية على المسئولية الاجتماعية للوالدين.
3- الكشف عن تأثير العوامل الديموغرافية على اتجاه الابناء نحو العمل التطوعي.
4- التعرف على اهم العوامل المؤثرة على المسئولية الاجتماعية للوالدين.
5- التعرف على اهم العوامل المؤثرة على اتجاهات الأبناء نحو العمل التطوعي.
6- معرفة أكثر مجالات العمل التطوعي التي يفضل أفراد عينة البحث العمل بها.

فروض البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المسئولية الاجتماعية للوالدين وفقا لمتغيرات الدراسة (مستوى التعليم للوالدين، عمر الوالدين، عدد افراد الاسرة، الدخل الشهري)
2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاه الابناء نحو العمل التطوعي تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري)

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور استبيان المسئولية الاجتماعية للوالدين ومحاور استبيان العمل التطوعي.
4- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على المسئولية الاجتماعية.
5- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على اتجاهات الأبناء نحو العمل التطوعي.
6- تختلف الأوزان النسبية لأكثر مجالات العمل التطوعي التي يفضل أفراد عينة البحث العمل بها.

مصطلحات البحث :

أولا : المسئولية الاجتماعية

ويقصد بالمسئولية الاجتماعية الإحساس والشعور بالالتزام نحو مساعدة الآخرين ورعايتهم والمسئولية هنا ومتبادلة مسئولية الأفراد نحو مجتمعهم والنهوض به وأيضا مسئولية المجتمع نحو إشباع احتياجات أفراده والتغلب على ما يواجهه من مسئوليات وتوفير الفرص لهم للنمو والتكيف (كشك، ٢٠٠)

وتعرفها مشرف (2009) بأنها هي مجموع استجابات الفرد على مقياس المسئولية الاجتماعية، تلك الاستجابات التي تعبر عن إدراك الفرد لمسئوليته عن سلوكه والتزامه أمام ذاته عن نفسه وعن الجماعة التي ينتمي إليها، وتتضمن معرفة الفرد لحقوقه وواجباته نحو نفسه وأسرته وزملائه وجامعته ودينه ووطنه، وهذا يتم من خلال الالتزام بتعاليم الدين وبالقيم الأخلاقية، وبفهم مشكلات المجتمع وأوضاعه، والحرص على المشاركة الايجابية والتعاون مع الآخرين من أجل المحافظة على المجتمع والعمل على تقدمه وازدهاره.

وعرف قاسم (2008) المسئولية الاجتماعية بأنها مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته اتجاه اسرته وأصدقائه واتجاه دينه ووطنه من خلال فهم دوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالأخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة.

ثانيا : العمل التطوعي

العمل التطوعي :كل جهد يبذله الإنسان سواء كان ذهنيا أو بدنيا بتحقيق مصلحه أي منفعة أو زيادة منفعة موجودة (الحربي، ١٤١٨)

وتعرفه رينو (2007) انه تقديم يد العون الى فرد او مجموعه افراد هم بحاجه اليه دون مقابل سواء كان ماديا او معنويا.

وتشير العنزي (2006) الى ان العمل التطوعي هو جهد مادي يبذل بشكل ارادي ويقدم دون انتظار مقابل مادي او معنوي، ويقدم هذا الجهد بناء على أفكار ومعتقدات ومشاعر وخبرات ومهارات إنسانية في إطار مؤسسة معينة، تستهدف تحقيق الصالح العام للمجتمع ككل.

ويعرفه الشهراني (2009) بانه الايثار والتضحية بالنفس والمال والجهد والوقت احتسابا في كل مجالات الخير ونشر الفضيلة ونبذ الرذيلة دون انتظار مقابل لما تم تقديمه من اعمال تطوعية

وهو أيضا الجهد الذي يبذله الإنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسئولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية (الجهني، ١٤١٨)

وعرف مبارك (1418) العمل التطوعي بانه ذلك العمل الذي يقوم به فرد من أفراد المجتمع بدون أجر مادي وفي أوقات منتظمة مع تحمله لكافة المسؤوليات النظامية لذلك العمل إدراكا منه بأنه واجب اجتماعي إنساني يراد به وجه الله تعالى .

حدود البحث :

الحدود الزمانية:

اقيم البحث خلال العام الحالي 1438هـ الفصل الدراسي الثاني وهي الفترة التي استغرقت لإعداد وبناء ادوات البحث وتوزيعها وتحليلها احصائيا.

الحدود المكانية:

يتم تطبيق البحث في مكة المكرمة وتحديدا جامعة ام القرى.

الحدود البشرية:

تشتمل عينة البحث على عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة ام القرى يبلغ قوامها 214 طالب وطالبة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

الأسلوب البحثي :

وفيما يلي عرض للإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثات للوصول إلى نتائج الدراسة والتي تتضح كما يلي:

أولاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصف التحليلي ويعني: مجموعة من الإجراءات التي تكتمل بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقا باستخدام دلالتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع (عبيدات واخرون،2004)

ثانيا: إعداد وبناء أدوات البحث:

تطلبت هذه الدراسة إعداد وبناء مجموعة من الأدوات قامت بإعدادها الباحثة وتتضح فيما يلي:

1- استمارة البيانات العامة للأسرة.
2- استبيان المسئولية الاجتماعية.
3- استبيان اتجاه الأبناء نحو العمل التطوعي.

- استمارة البيانات العامة للأسرة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة عن الأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة.

- استبيان المسئولية الاجتماعية:

أعد الاستبيان بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة وثيقة بمفهوم المسئولية الاجتماعية؛ حيث أمكن الاستفادة منها في بناء وإعداد الاستبيان من حيث المحتوى والشكل.

وأعدت الباحثات (32) عبارة من عبارات المسئولية الاجتماعية، وقد تم توزيع العبارات على الأبعاد المراد قياسها؛ وهي:

- المسئولية الشخصية (الذاتية):

ويقصد بها إدراك الفرد لمسئوليته عن سلوكه ووعيه لذاته ووعيه نحو أسرته. واشتملت على (9) عبارات.

- المسئولية الاجتماعية:

ويقصد بها التزام الفرد تجاه عمله والأفراد ومحيطه الذي يعيش فيه اشتملت على(11) عباره

- المسئولية الدينية والأخلاقية:

ويقصد بها التزام الفرد بتعاليم الدين الإسلامي وبالقيم الأخلاقية عموماً واشتملت على (7) عبارات.

- المسئولية الوطنية:

ويقصد به هي إحساس الفرد بالانتماء لمجتمعه وحرصه عليه واشتملت على (5) عبارات.

استبيان اتجاهات الأبناء نحو العمل التطوعي:

أعد الاستبيان بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة وثيقة بمفهوم العمل التطوعي والتطوع؛ حيث أمكن الاستفادة منها في بناء وإعداد الاستبيان من حيث المحتوى والشكل.

وأعدت الباحثة (34) عبارة من العبارات التي تقيس اتجاه الابناء نحو العمل التطوعي ، تضمنت (16) فقرة اشتملت على اتجاهات العينة نحو العمل التطوعي ، كما تضمنت (8) عبارة تعكس دوافع العينة نحو العمل التطوعي ، والجزء الثالث تضمن (10) فقرة تحدثت عن المعوقات أمام العمل التطوعي، أما الجزء الأخير فقد تضمن الحديث عن أهم المجالات التطوعية من وجهة نظر افراد العينة في (8) فقرة.

ولقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الايجابي والسلبي، وذلك لزام المفحوصين با التفكير المتأني في الإجابة، وتحدد هذه العبارات استجابات المبحوثين وفقا لثلاثة اختيارات، وهي (دائما، احيانا، ابدا) وعلى مقياس متصل متدرج وفقا لثلاث مستويات (3-2-1) للعبارات الموجبة (1-2-3) للعبارات السالبة، وقد وضعت الباحثات التعليمات التي تضمنت أن يختار المفحوص أجابه واحده لكل عبارة وتضع علامة (صح) أسفل الإجابة وألا تختار أكثر من استجابة.

الصدق والثبات :

استبيان العمل التطوعي:

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الاتجاه نحو العمل التطوعي، دوافع العمل التطوعي، معوقات العمل التطوعي) والدرجة الكلية للاستبيان (العمل التطوعي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان العمل التطوعي

محاور استبيان العمل التطوعي	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: الاتجاه نحو العمل التطوعي	0.882	0.01
المحور الثاني: دوافع العمل التطوعي	0.756	0.01
المحور الثالث: معوقات العمل التطوعي	0.935	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1-معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2-طريقة التجزئة النصفية Split-half

3-جيوتمان Guttman

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان العمل التطوعي

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : الاتجاه نحو العمل التطوعي	0.852	0.886 – 0.796	0.843
المحور الثاني : دوافع العمل التطوعي	0.777	0.839 – 0.721	0.766
المحور الثالث : معوقات العمل التطوعي	0.941	0.950 – 0.904	0.935
ثبات استبيان العمل التطوعي ككل	0.835	0.874 – 0.778	0.826

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان المسئولية الاجتماعية :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المسئولية الشخصية الذاتية ، المسئولية الجماعية ، المسئولية الدينية والأخلاقية ، المسئولية الوطنية) والدرجة الكلية للاستبيان (المسئولية الاجتماعية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان المسئولية الاجتماعية

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : المسئولية الشخصية الذاتية	0.741	0.01
المحور الثاني : المسئولية الجماعية	0.926	0.01
المحور الثالث : المسئولية الدينية والأخلاقية	0.813	0.01
المحور الرابع : المسئولية الوطنية	0.894	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
3- جيوتمان Guttman

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المسئولية الاجتماعية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : المسئولية الشخصية الذاتية	0.896	0.916 – 0.847	0.889
المحور الثاني : المسئولية الجماعية	0.762	0.829 – 0.708	0.751
المحور الثالث : المسئولية الدينية والأخلاقية	0.806	0.857 – 0.748	0.796
المحور الرابع : المسئولية الوطنية	0.936	0.946 – 0.897	0.930
ثبات استبيان المسئولية الاجتماعية ككل	0.826	0.870 – 0.769	0.817

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

وصف العينة "البيانات العامة للأسرة"

1- الجنس :

يوضح الجدول (5) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	108	%50.5
أنثي	106	%49.5
المجموع	214	%100

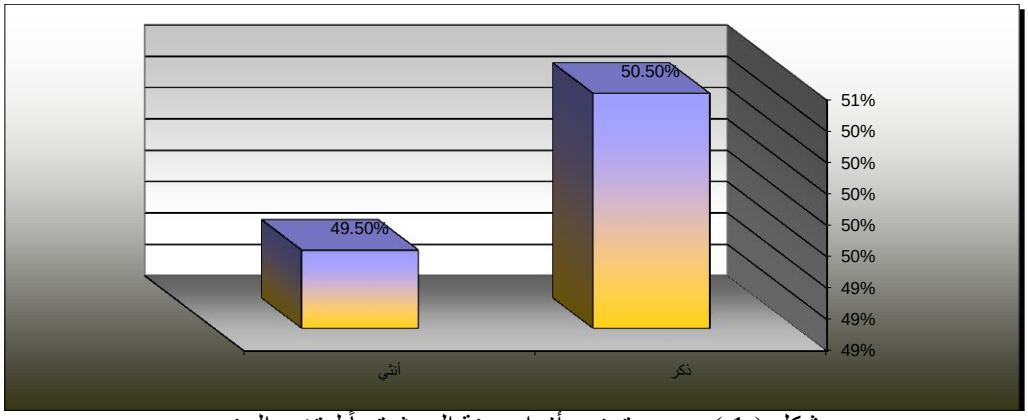

شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

يتضح من جدول (5) وشكل (1) أن 108 من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة 50.5% ، بينما 106 من أفراد عينة البحث إناث بنسبة 49.5% .

2- المستوى التعليمي للوالدين :

يوضح الجدول (6) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين .

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
أمي	14	%6.5	19	%8.9
يقرأ ويكتب	31	%14.5	33	%15.4
الشهادة الابتدائية	35	%16.4	38	%17.8
الشهادة المتوسطة	44	%20.6	45	%21
الشهادة الجامعية	81	%37.8	74	%34.6
أعلى من الجامعي "ماجستير ، دكتوراه"	9	%4.2	5	%2.3
المجموع	214	%100	214	%100

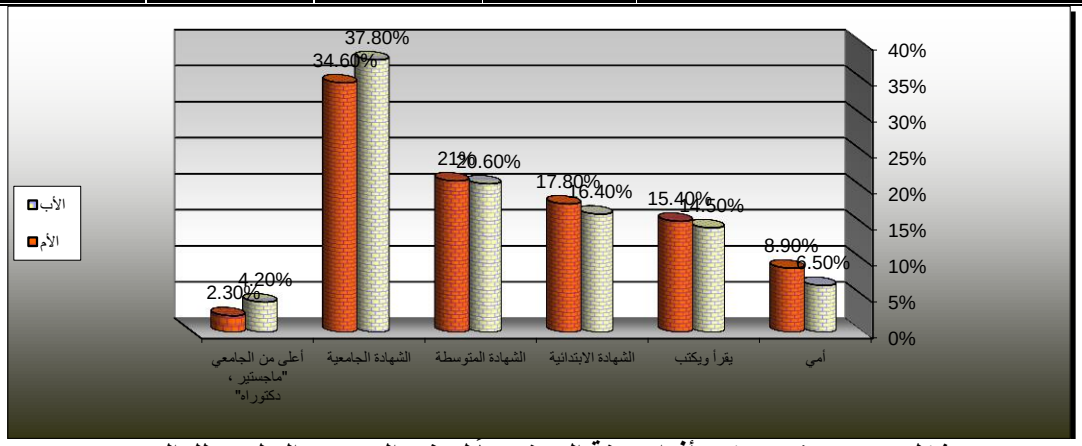

شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

يتضح من جدول (6) وشكل بياني (2) أن 81 أب بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة 37.8% ، يليهم 44 أب حاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة 20.6% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 35 أب

حاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة 16.4% ، ويأتي في المرتبة الرابعة 31 أب يقرأون ويكتبون بنسبة 14.5% ، ويأتي في المرتبة الخامسة 14 أب لا يقرأون ولايكتبون بنسبة 6.5% ، وأخيرا 9 أباء حاصلين علي (الماجستير ، الدكتوراه) بنسبة 4.2% ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للأمهات بعينة البحث بلغت 34.6% لمستوى التعليم الجامعي ، يليهم الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة بنسبة 21% ، ثم يأتي بعدهم الأمهات الحاصلات على الشهادة الابتدائية بنسبة 17.8% ، ثم يأتي في المرتبة الرابعة الأمهات اللاتي يقرأن ويكتبن بنسبة 15.4% ، ثم يأتي في المرتبة الخامسة الأمهات اللاتي لا يقرأن ولا يكتبن بنسبة 8.9% ، وأخيرا الأمهات الحاصلات علي (الماجستير ، الدكتوراه) بنسبة 2.3% .

3- عمر الوالدين:

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عمر الوالدين

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عمر الوالدين

عمر الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
من 35 سنة الي أقل من 40 سنة	68	%31.8	84	%39.3
من 40 سنة الي أقل من 45 سنة	82	%38.3	78	%36.4
من 45 سنة فأكثر	64	%29.9	52	%24.3
المجموع	214	%100	214	%100

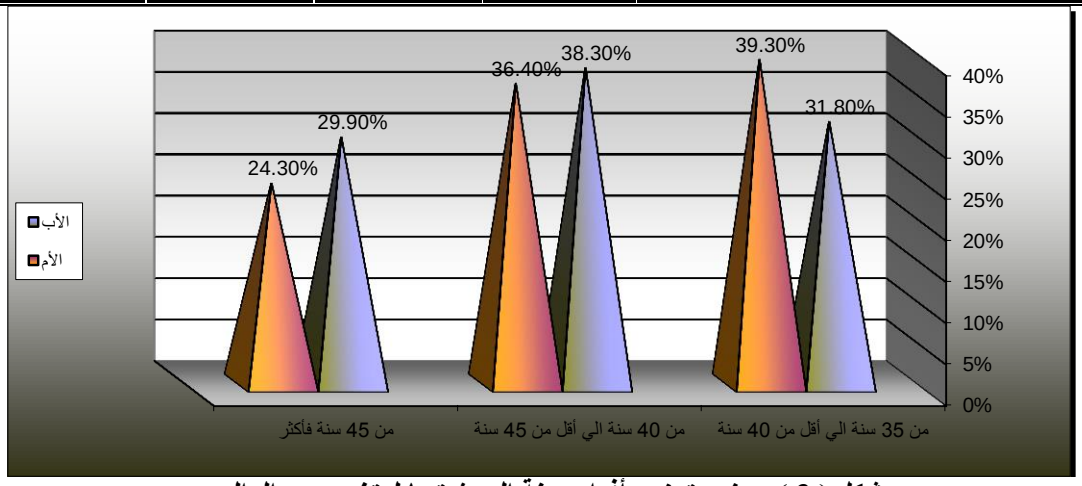

شكل (3) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عمر الوالدين

يتضح من جدول (7) وشكل (3) أن 82 أب بعينة البحث تراوحت أعمارهم من 40 سنة الي أقل من 45 سنة بنسبة 38.3% ، يليهم 68 أب تراوحت أعمارهم من 35 سنة الي أقل من 40 سنة بنسبة 31.8% ، وأخيرا 64 أب كانت أعمارهم من 45 سنة فأكثر بنسبة 29.9% ، كما يتضح أن 84 أم بعينة البحث تراوحت أعمارهم من 35 سنة الي أقل من 40 سنة بنسبة 39.3% ، يليهم 78 أم تراوحت أعمارهم من 40 سنة الي أقل من 45 سنة بنسبة 36.4% ، وأخيرا 52 أم كانت أعمارهم من 45 سنة فأكثر بنسبة 24.3% .

4- عدد أفراد الأسرة :

يوضح الجدول (8) والشكل البياني رقم (4) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

جدول (8) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من 5 أفراد	57	%26.6
من 5 أفراد الي 7 أفراد	85	%39.7

من 8 أفراد فأكثر	72	%33.6
المجموع	214	%100

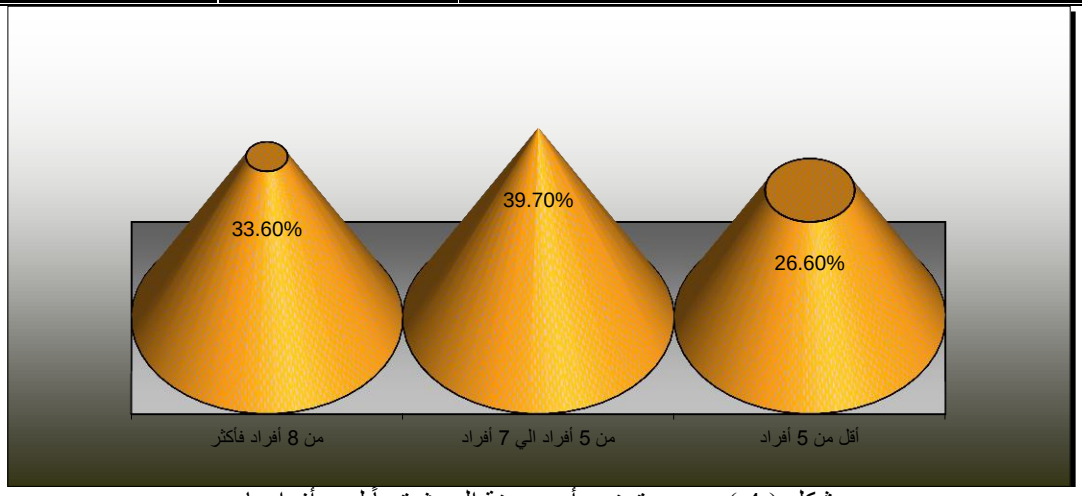

شكل (4) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

يتضح من جدول (8) وشكل (4) أن 85 أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من 5 أفراد الي 7 أفراد بنسبة 39.7% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 8 أفراد فأكثر وبلغ عددهم 72 بنسبة 33.6% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من 5 أفراد "57" بنسبة 26.6% .

5- الدخل الشهري للأسرة :

يوضح الجدول (9) والشكل البياني رقم (5) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة .

جدول (9) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة%
اقل من 2500 ريال	23	%10.7
من 2500 ريال إلى اقل من 4500 ريال	30	%14
من 4500 ريال إلى اقل من 6500 ريال	18	%8.4
من 6500 ريال إلى اقل من 8500 ريال	68	%31.8
من 8500 ريال إلى اقل من 10500 ريال	55	%25.7
من 10500 ريال فأكثر	20	%9.3
المجموع	214	%100

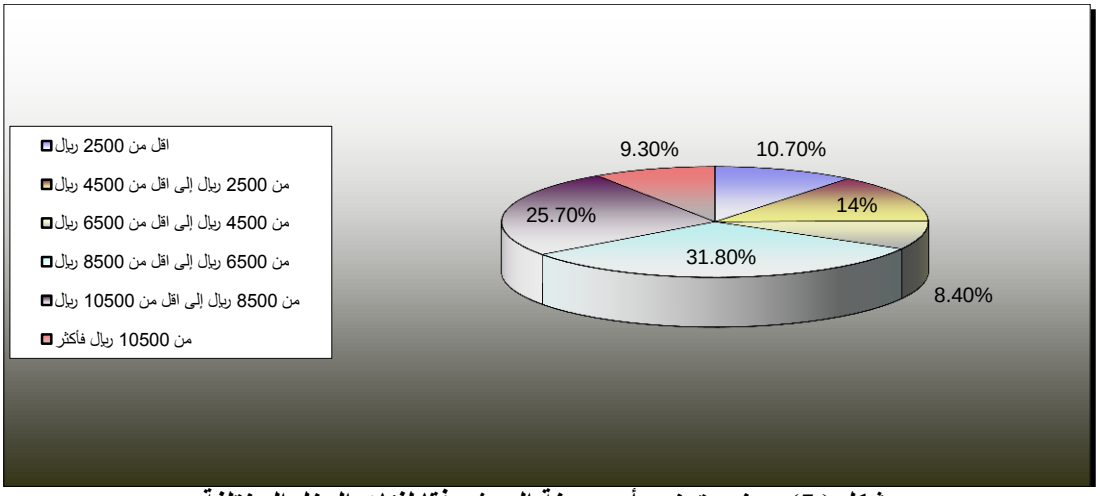

شكل (5) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (9) والشكل البياني (5) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 6500 ريال إلى اقل من 8500 ريال) ، تليها الفئة (من 8500 ريال إلى اقل من 10500 ريال) ، ثم الفئة (من 2500 ريال إلى اقل من 4500 ريال) ، ثم الفئة (اقل من 2500 ريال) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (31.8% ، 25.7% ، 14% ، 10.7%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من 10500 ريال فأكثر) حيث بلغت نسبتهم 9.3% ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (من 4500 ريال إلى اقل من 6500 ريال) حيث بلغت نسبتهم 8.4% .

6- هل سبق لك المشاركة في عمل تطوعي :

يوضح الجدول (10) والشكل البياني رقم (6) هل سبق لأفراد عينة البحث المشاركة في عمل تطوعي

جدول (10) هل سبق لأفراد عينة البحث المشاركة في عمل تطوعي

هل سبق لك المشاركة في عمل تطوعي	العدد	النسبة%
نعم	50	%23.4
لا	164	%76.6
المجموع	214	%100

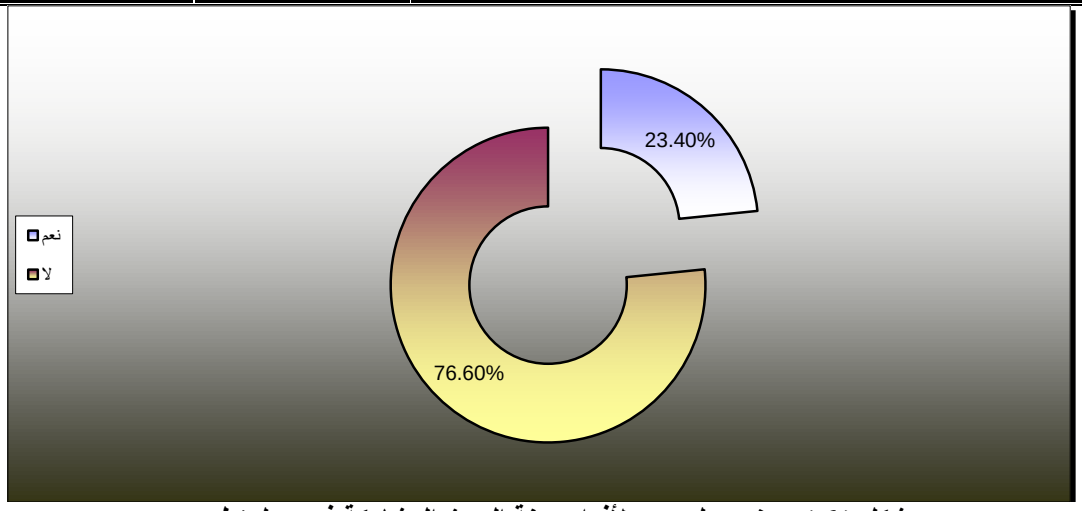

شكل (6) يوضح هل سبق لأفراد عينة البحث المشاركة في عمل تطوعي

يتضح من جدول (10) وشكل بياني (6) أن 164 من أفراد عينة البحث لم يسبق لهم المشاركة في عمل تطوعي بنسبة 76.6% ، بينما 50 من أفراد عينة البحث سبق لهم المشاركة في عمل تطوعي بنسبة 23.4% وتتفق

هذه النتيجة نتائـج دراسـة (البـاز، 1989) والتي اكدت ان معظم طـلاب الجامعـة ليـس لهـم مشـاركة في العمـل التطوعـي وهنـاك قلـة وعـي لديهـم تمنعهـم وتحـد مـن مشـاركتهم.

7- إذا كانت الإجابة نعم فما نوع المشاركة :

يوضح الجدول (11) والشكل البياني رقم (7) نوع مشاركة أفراد عينة البحث في العمل التطوعي

جدول (11) نوع مشاركة أفراد عينة البحث في العمل التطوعي

إذا كانت الإجابة نعم فما نوع المشاركة	العدد	النسبة%
مادية	22	%44
معنوية	13	%26
عضوية في احد الجمعيات	15	%30
المجموع	50	%100

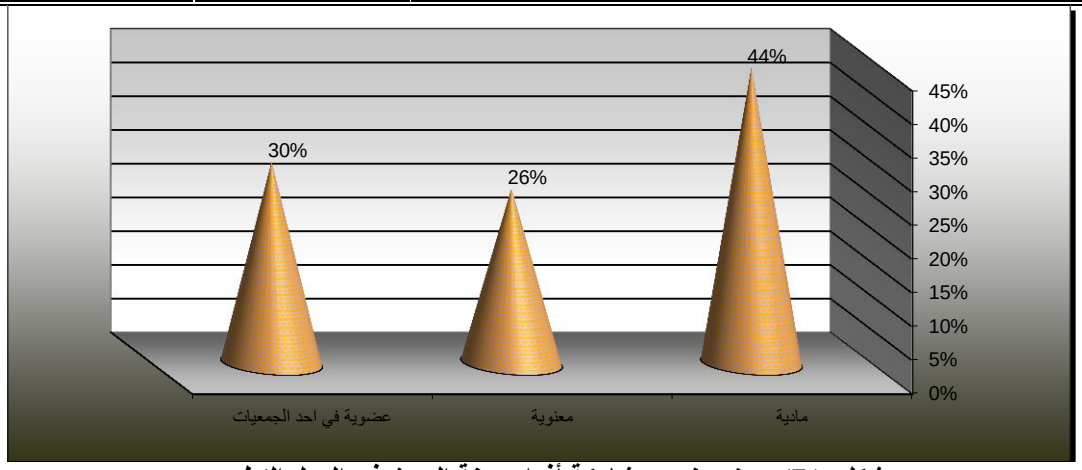

شكل (7) يوضح نوع مشاركة أفراد عينة البحث في العمل التطوعي

يتضح من جدول (11) وشكل بياني (7) أن 22 من أفراد عينة البحث كانت مشاركتهم في العمل التطوعي مادية بنسبة 44% ، بينما 15 من أفراد عينة البحث كانت مشاركتهم في العمل التطوعي من خلال عضوية في احد الجمعيات بنسبة 30% ، وأخيرا 13 من أفراد عينة البحث كانت مشاركتهم في العمل التطوعي معنوية بنسبة 26%

.

النتائج

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية للوالدين تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية للوالدين والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (12) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	44946.027	22473.014	2	54.338	0.01 دال
داخل المجموعات	87264.965	413.578	211		
المجموع	132210.992		213		

يتضح من جدول (11) إن قيمة (ف) كانت (54.338) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (12) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م=41.400	متوسط م=53.038	عالي م=81.200
منخفض	-		
متوسط	**11.637	-	
عالي	**39.800	**28.162	-

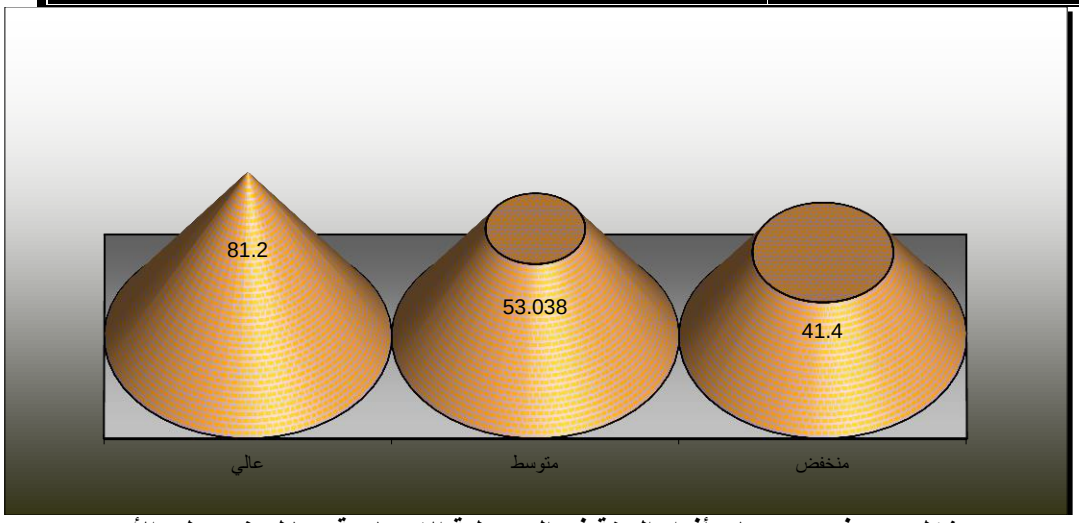

شكل (8) فروق درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم الأب

يتضح من جدول (12) وشكل (8) وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين الأباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والأباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الأباء في المستوى التعليمي العالي (81.200) ، يليهم الأباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (53.038) ، وأخيرا الأباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (41.400) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانت المسئولية الاجتماعية أفضل ، ثم الأباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة

جدول (13) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	51548.035	25774.017	2	45.831	0.01 دال
داخل المجموعات	118659.947	562.369	211		
المجموع	170207.982		213		

يتضح من جدول (13) إن قيمة (ف) كانت (45.831) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (14) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م=41.038	متوسط م=55.433	عالي م=83.873
منخفض	-		
متوسط	**14.395	-	
عالي	**42.834	**28.439	-

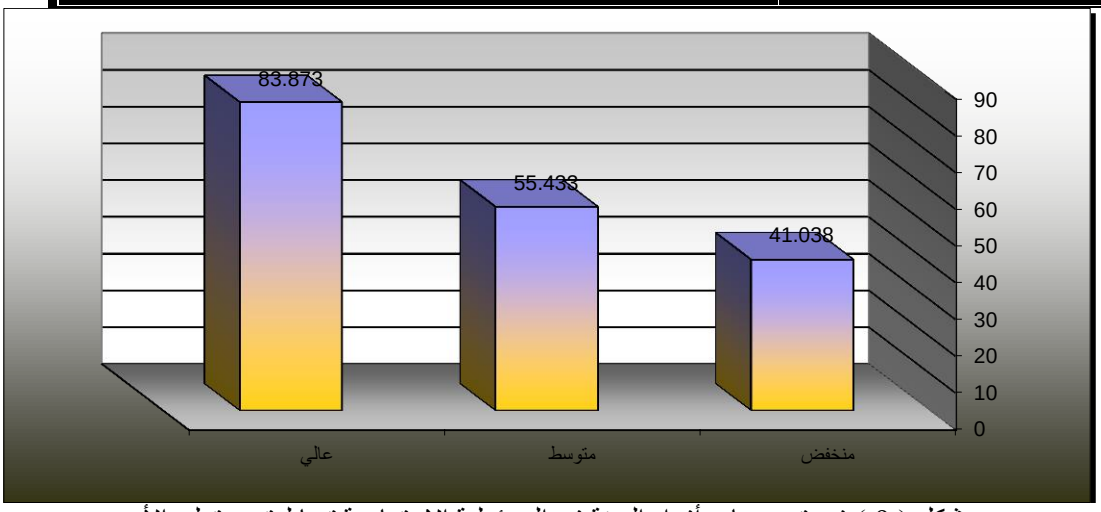

شكل (9) فروق درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم الأم

يتضح من جدول (14) وشكل (9) وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات في المستوى التعليمي العالي (83.873) ، يليهم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (55.433) ، وأخيرا الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (41.038) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت مسئوليتهم الاجتماعية أفضل ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

نستنتج مما سبق ان الوالدين ذوي المستوى التعليمي العالي هم أكثر وعيا بمسئوليتهم الاجتماعية ويرجع ذلك الى أن كل مرحلة من المراحل التعليمية تضيف إلى التأهيل على القيام بالمسئولية الاجتماعية قيمة مضافة تضاف إلى ما قبلها حتى تنتهي إلى المرحلة الجامعية، حيث يصبح الإنسان مدركا لحقوقه وواجباته، وهو الطرف المقابل في التفاعل مع مسئوليته الاجتماعية وذلك لأن تضافر الواجبات والحقوق من شأنه أن يؤسس المواطن الملتزم بأداء مسئولياته الاجتماعية.

جدول (15) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير عمر الأب

عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	36619.987	18309.994	2	36.456	0.01 دال
داخل المجموعات	105975.377	502.253	211		
المجموع	142595.364		213		

يتضح من جدول (15) إن قيمة (ف) كانت (36.456) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير عمر الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (16) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأب	من 35 سنة الي أقل من 40 سنة م=40.529	من 40 سنة الي أقل من 45 سنة م=71.195	من 45 سنة فأكثر م=74.484
من 35 سنة الي أقل من 40 سنة	-		
من 40 سنة الي أقل من 45 سنة	**30.665	-	
من 45 سنة فأكثر	**33.954	*3.289	-

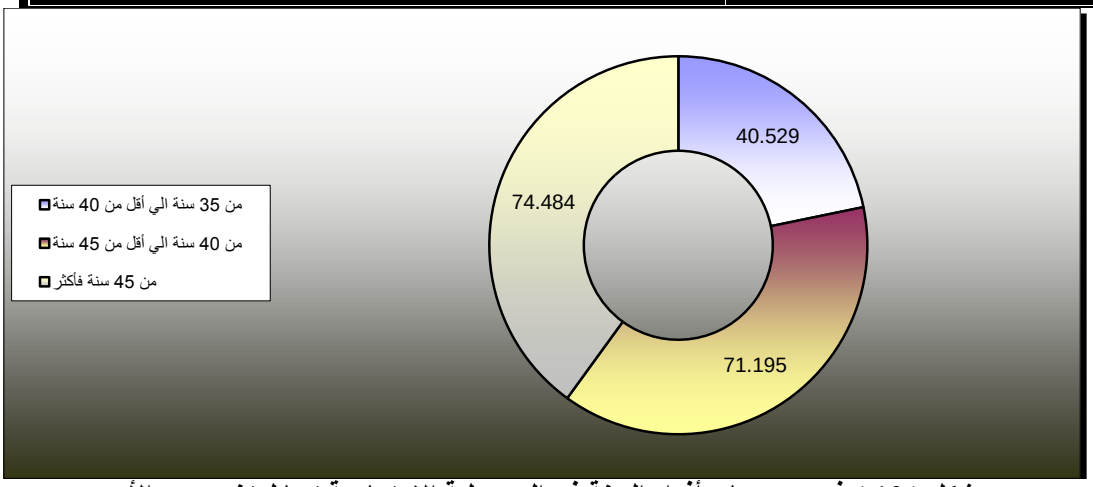

شكل (10) فروق درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير عمر الأب

يتضح من جدول (16) وشكل (10) وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين الأباء ذوى السن من 45 سنة فأكثر والأباء ذوى السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة لصالح الأباء ذوى السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.05) ، بينما توجد فروق بين الأباء ذوى السن من 45 سنة فأكثر والأباء ذوى السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة لصالح الأباء ذوى السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كذلك توجد فروق بين الأباء ذوى السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة والأباء ذوى السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة لصالح الأباء ذوى السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الأباء ذوى السن من 45 سنة فأكثر (74.484) ، يليهم الأباء ذوى السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة بمتوسط (71.195) ، وأخيرا الأباء ذوى السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة بمتوسط (40.529) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأباء ذوى السن من 45 سنة فأكثر حيث كانت مسئوليتهم الاجتماعية أفضل ، ثم الأباء ذوى السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأباء ذوى السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة .

جدول (17) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير عمر الأم

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	42095.676	21047.838	2	38.094	0.01 دال
داخل المجموعات	116582.544	552.524	211		
المجموع	158678.220		213		

يتضح من جدول (17) إن قيمة (ف) كانت (38.094) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير عمر الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (18) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأم	من 35 سنة الي أقل من 40 سنة م=42.726	من 40 سنة الي أقل من 45 سنة م=74.833	من 45 سنة فأكثر م=75.673
من 35 سنة الي أقل من 40 سنة	-		
من 40 سنة الي أقل من 45 سنة	**32.107	-	
من 45 سنة فأكثر	**32.946	0.839	-

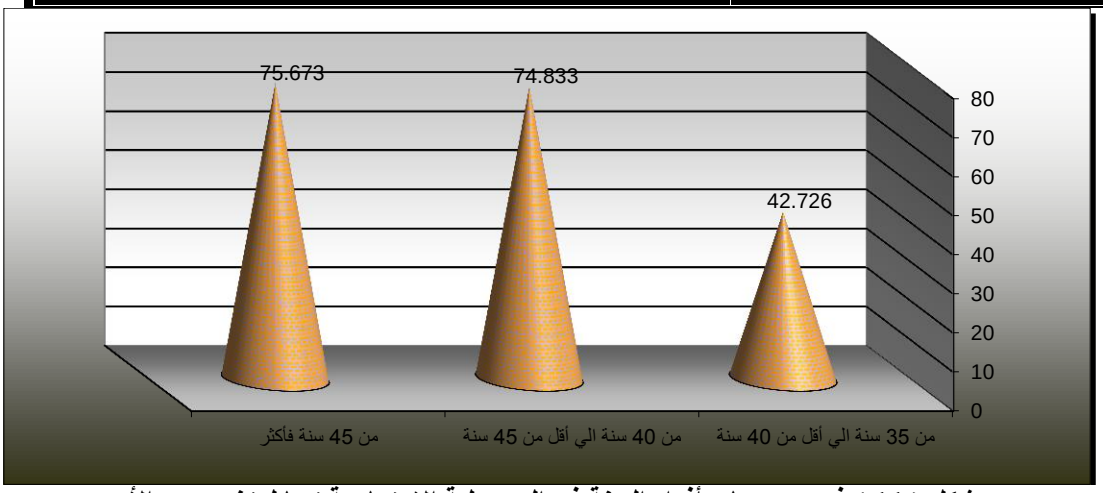

شكل (11) فروق درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير عمر الأم

يتضح من جدول (18) وشكل (11) عدم وجود فروق في فروق المسئولية الاجتماعية بين الأمهات ذوات السن من 45 سنة فأكثر والأمهات ذوات السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة ، بينما توجد فروق بين الأمهات ذوات السن من 45 سنة فأكثر والأمهات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة لصالح الأمهات ذوات السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كذلك توجد فروق بين الأمهات ذوات السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة والأمهات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة لصالح الأمهات ذوات السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسطي درجة كلا من الأمهات ذوات السن من 45 سنة فأكثر والأمهات ذوات السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة علي التوالي (75.673) ، (74.833) ، يليهم الأمهات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة بمتوسط (42.726) ، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من الأمهات ذوات السن من 45 سنة فأكثر والأمهات ذوات السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة حيث كانت مسئوليتهم الاجتماعية أفضل ، ثم الأمهات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة في المرتبة الثانية .

نستنتج مما سبق وجود فروق في المسئولية الاجتماعية للأسرة وفقا لمتغير العمر لصالح الإباء والامهات في فئة العمر من 45 فأكثر، وقد يرجع ذلك الى ان الإباء والامهات في هذه المرحلة العمرية قد وصلوا لدرجة عالية من النضج والالتزام الأخلاقي والاحساس بقضايا الاخرين ومشكلاتهم، وواجباتهم نحو المجتمع مما يجعل المسئولية الاجتماعية لديهم اعلى.

جدول (19) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	49236.531	24618.265	2	52.908	0.01 دال
داخل المجموعات	98179.525	465.306	211		
المجموع	147416.056		213		

يتضح من جدول (19) إن قيمة (ف) كانت (52.908) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (20) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد م=85.947	من 5 أفراد الي 7 أفراد م=65.035	من 8 أفراد فأكثر م=40.750
أقل من 5 أفراد	-		
من 5 أفراد الي 7 أفراد	**20.912	-	
من 8 أفراد فأكثر	**45.197	**24.285	-

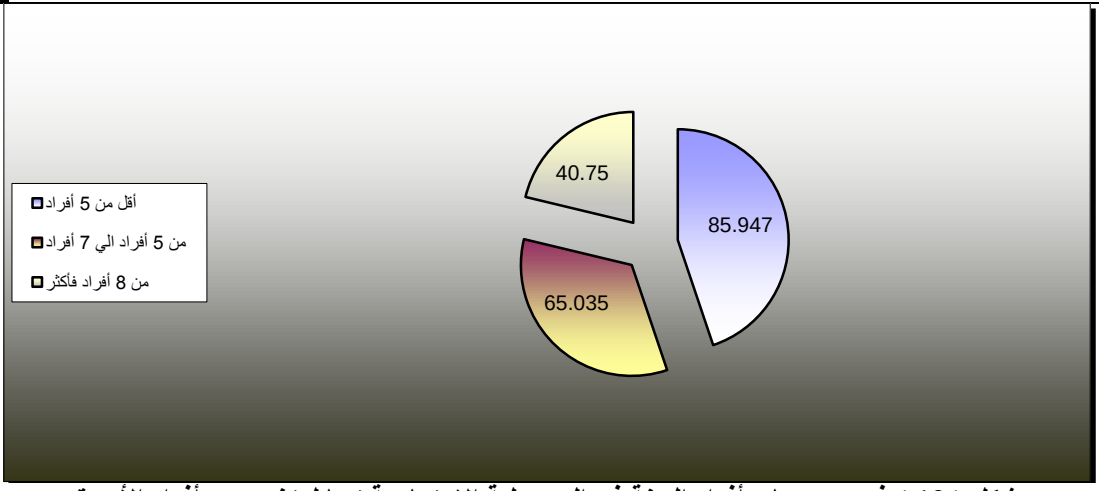

شكل (12) فروق درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (20) وشكل (12) وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين أفراد العينة بالأسر أقل من 5 أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر (من 5 أفراد الي 7 أفراد ، من 8 أفراد فأكثر) لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من 5 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من 5 أفراد الي 7 أفراد وأفراد العينة بالأسر من 8 أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر من 5 أفراد الي 7 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر أقل من 5 أفراد (85.947) ، يليهم أفراد العينة بالأسر من 5 أفراد الي 7 أفراد بمتوسط (65.035) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 8 أفراد فأكثر بمتوسط (40.750) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من 5 أفراد حيث كانت مسئوليتهم الاجتماعية أفضل ، ثم أفراد العينة بالأسر من 5 أفراد الي 7 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 8 أفراد فأكثر وقد يرجع ذلك الى انه ومع زيادة حجم الاسرة تزداد مسئوليات الوالدين ويقع على عاتقهم عبء ثقيل من المتطلبات والالتزامات العائلية التي تزيد من حجم ضغوطهم وتؤثر الى حد كبير على مسئوليتهم تجاه ذاتهم وتجاه الاخرين ويقل تبعا لذلك مستوى

شعورهم بالمسئولية الاجتماعية بمختلف محاورها وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مشرف (2009) والتي اسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير حجم الاسرة.

جدول (21) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	49031.621	24515.811	2	54.666	0.01 دال
داخل المجموعات	94626.586	448.467	211		
المجموع	143658.207		213		

يتضح من جدول (21) إن قيمة (ف) كانت (54.666) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (22) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م=48.509	متوسط م=51.651	مرتفع م=84.640
منخفض	-		
متوسط	*3.141	-	
مرتفع	**36.130	**32.988	-

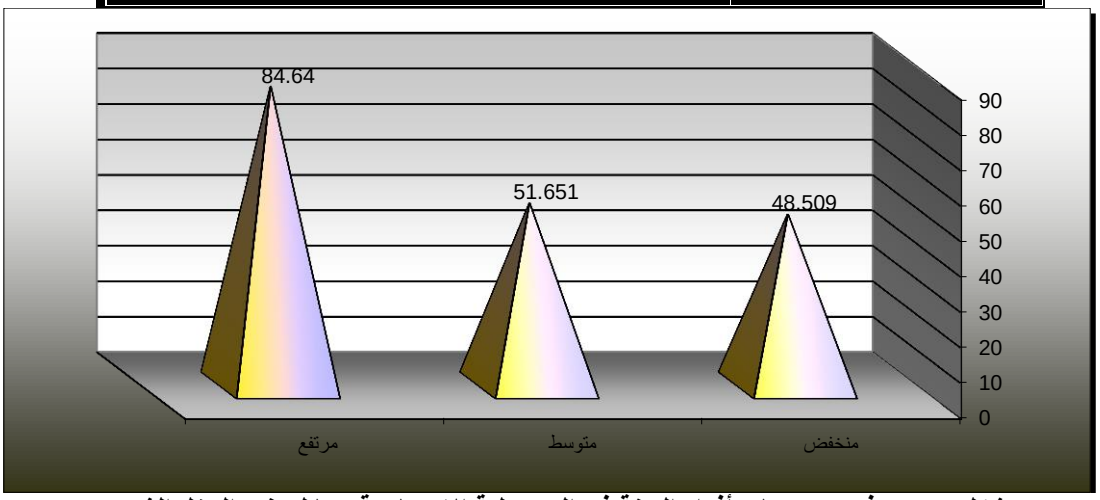

شكل (13) فروق درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (22) وشكل (13) وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (84.640) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (51.651) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (48.509) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانت مسئوليتهم الاجتماعية أفضل ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض ، وتختلف هذه

النتيجة مع دراسة فحجان (2010) والتي اسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية يعزى لمتغير الدخل الشهري .كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة مشرف (2009) ودراسة المومني والمعاني (2017) والتي اسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية يعزى لمتغير الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل المنخفض .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل التطوعي تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في العمل التطوعي والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (23) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	79.981	13.664	108	212	17.810	دال عند 0.01 لصالح الذكور
أنثي	49.669	11.071	106			

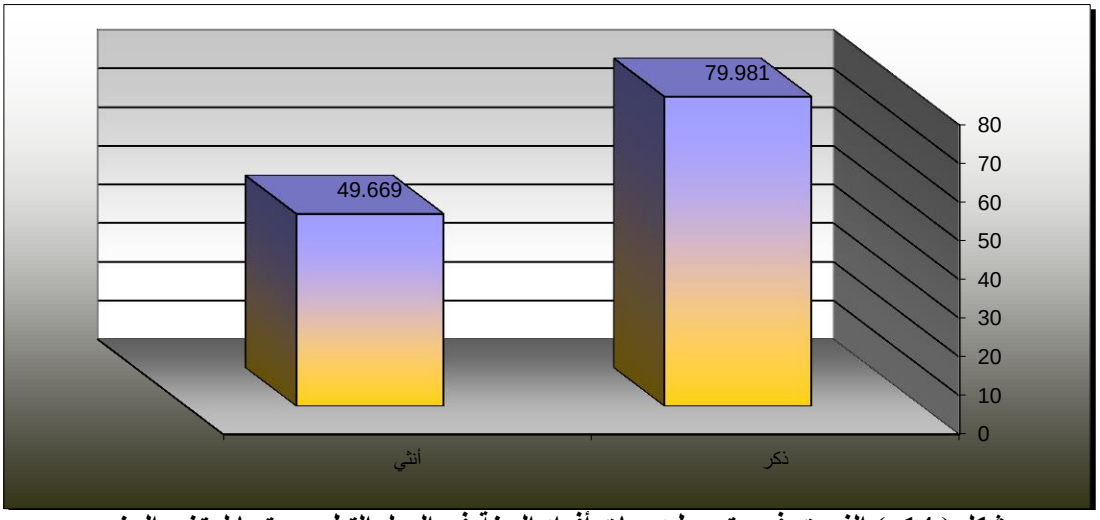

شكل (14) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (23) وشكل (14) أن قيمة (ت) كانت (17.810) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (79.981) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (49.669) ، مما يدل على أن الذكور كانت ميولهم للعمل التطوعي أكبر من الإناث ، ويرجع ذلك إلى المعوقات الاجتماعية التي تحول دون مشاركة الاناث في الاعمال التطوعية وقلة أنشطة الاعمال التطوعية التي تتلائم مع طبيعة مشاركة الاناث وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من رشاد (2018) والشهراني (2017) والعوضي (2013)، في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العمايرة والشويحات (2016) ودراسة الزيود والكبيسي(2014) التي أشارت نتائجهما الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات أفراد العينة نحو العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس .

جدول (24) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	44395.132	22197.566	2	39.887	0.01 دال
داخل المجموعات	117423.695	556.510	211		
المجموع	161818.827		213		

يتضح من جدول (24) إن قيمة (ف) كانت (39.887) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (25) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م=43.400	متوسط م=56.544	عالي م=83.144
منخفض	-		
متوسط	**13.144	-	
عالي	**39.744	**26.600	-

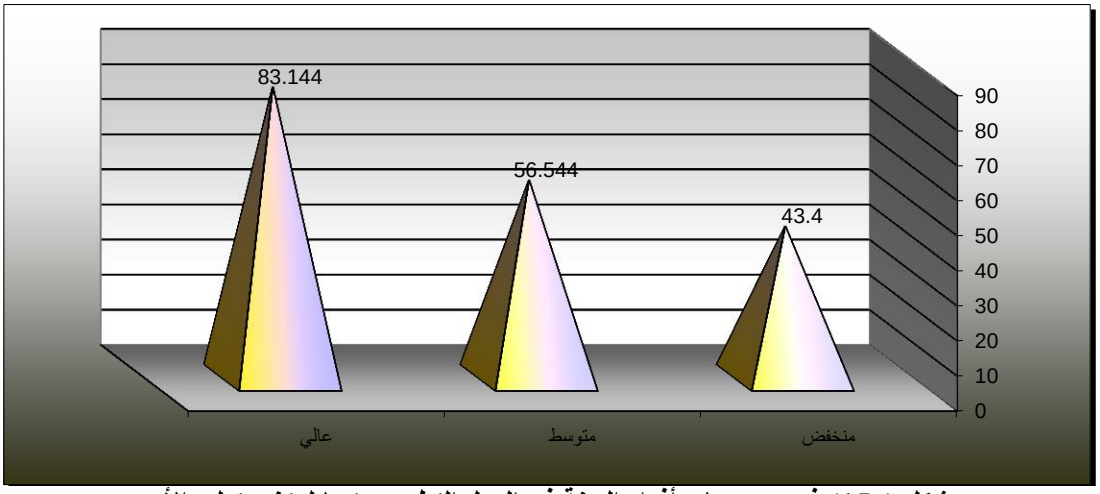

شكل (15) فروق درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير تعليم الأب

يتضح من جدول (25) وشكل (15) وجود فروق في العمل التطوعي بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي (83.144) ، يليهم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (56.544) ، وأخيرا أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (43.400) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانت ميولهم للعمل التطوعي أكبر ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (26) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	48061.370	24030.685	2	47.536	0.01 دال
داخل المجموعات	106666.840	505.530	211		
المجموع	154728.210		213		

يتضح من جدول (26) إن قيمة (ف) كانت (47.536) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير تعليم الأم ،ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (27) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م=42.942	متوسط م=58.421	عالي م=86.341
منخفض	-		
متوسط	**15.479	-	
عالي	**43.399	**27.920	-

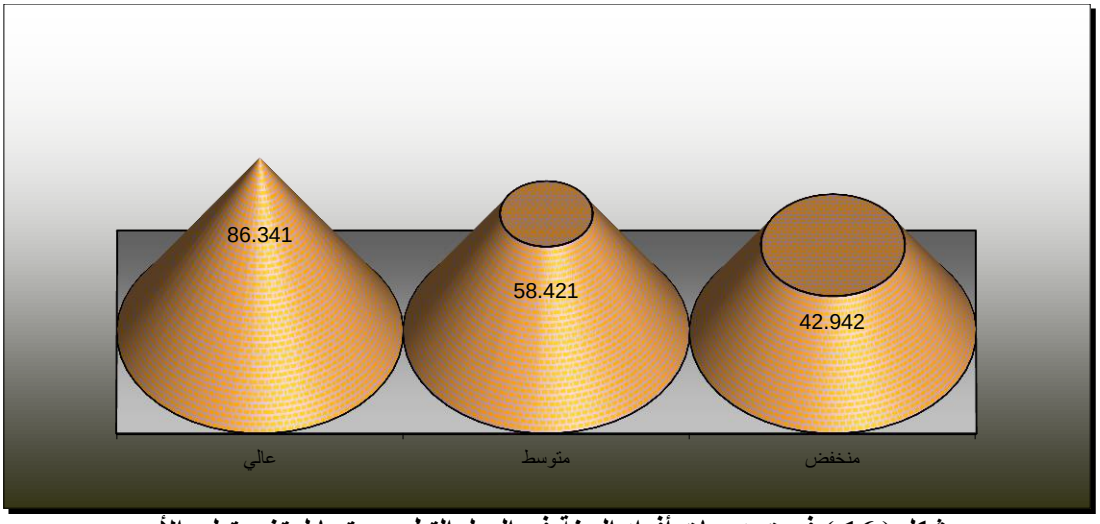

شكل (16) فروق درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير تعليم الأم

يتضح من جدول (27) وشكل (16) وجود فروق في العمل التطوعي بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي (86.341) ، يليهم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (58.421) ، وأخيرا أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (42.942) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت ميولهم للعمل التطوعي أكبر ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

نستنتج مما سبق ان المستوى التعليمي المرتفع للوالدين يعزز اتجاهات الأبناء نحو العمل التطوعي ويرجع ذلك الى ان المستوى التعليمي المرتفع للوالدين له دور هام في رفع درجة الوعي بأهمية العمل التطوعي ويفتح امامهم مجالات عديدة لتعزيز اتجاهات أبنائهم نحو العمل التطوعي لإدراكهم بأهمية مشاركتهم في الاعمال التطوعية لإسهامها في تطوير شخصية الأبناء وتنمية المجتمع وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المالكي (1430) والتي اسفرت عن عدم وجود فروق في اتجاهات افراد العينة نحو العمل التطوعي تعزى لمستوى التعليم لولي الامر.

جدول (28) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير عمر الأب

عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	33195.001	16597.501	2	41.879	0.01 دال
داخل المجموعات	83622.943	396.317	211		
المجموع	116817.944		213		

يتضح من جدول (27) إن قيمة (ف) كانت (41.879) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير عمر الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (29) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأب	من 35 سنة الي أقل من 40 سنة م=44.867	من 40 سنة الي أقل من 45 سنة م=73.987	من 45 سنة فأكثر م=74.765
من 35 سنة الي أقل من 40 سنة	-		
من 40 سنة الي أقل من 45 سنة	**29.120	-	
من 45 سنة فأكثر	**29.897	0.777	-

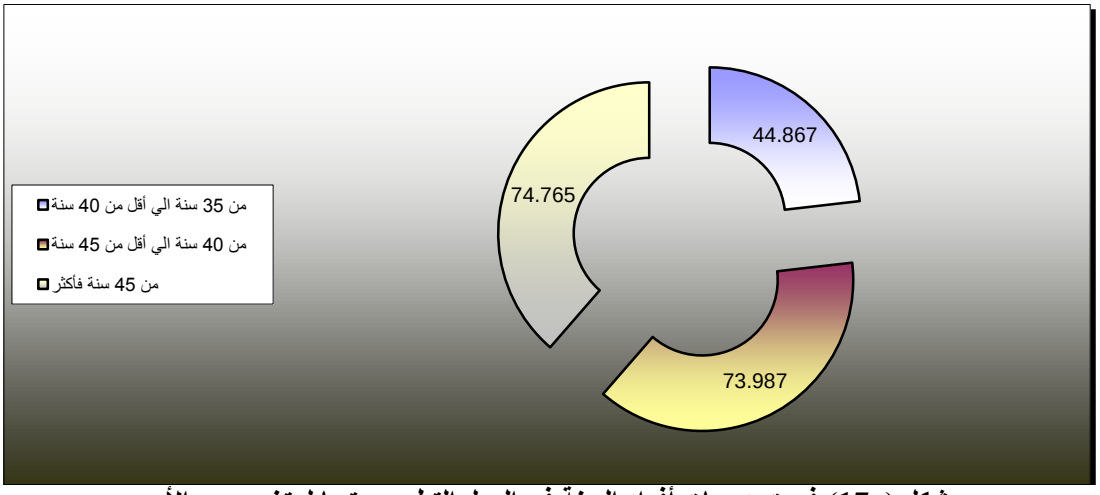

شكل (17) فروق درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير عمر الأب

يتضح من جدول (29) وشكل (17) عدم وجود فروق في العمل التطوعي بين أبناء الأباء ذوى السن من 45 سنة فأكثر وأبناء الأباء ذوى السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة ، في حين توجد فروق بين أبناء الأباء ذوى السن من 45 سنة فأكثر وأبناء الأباء ذوى السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة لصالح أبناء الأباء ذوى السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كذلك توجد فروق بين أبناء الأباء ذوى السن من 40 سنة الي أقل من

45 سنة وأبناء الأباء ذوى السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة لصالح أبناء الأباء ذوى السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسطي درجة كلا من أبناء الأباء ذوى السن من 45 سنة فأكثر وأبناء الأباء ذوى السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة علي التوالي (74.765) ، (73.987) ، يليهم أبناء الأباء ذوى السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة بمتوسط (44.867) ، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من أبناء الأباء ذوى السن من 45 سنة فأكثر وأبناء الأباء ذوى السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة حيث كانت اتجاههم للعمل التطوعي أكبر ، ثم أبناء الأباء ذوى السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة في المرتبة الثانية .

جدول (30) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير عمر الأم

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	40447.002	20223.501	2	45.630	0.01 دال
داخل المجموعات	93516.811	443.208	211		
المجموع	133963.813		213		

يتضح من جدول (30) إن قيمة (ف) كانت (45.630) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير عمر الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (31) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأم	من 35 سنة الي أقل من 40 سنة م=55.214	من 40 سنة الي أقل من 45 سنة م=58.333	من 45 سنة فأكثر م=90.673
من 35 سنة الي أقل من 40 سنة	-		
من 40 سنة الي أقل من 45 سنة	*3.119	-	
من 45 سنة فأكثر	**35.458	**32.339	-

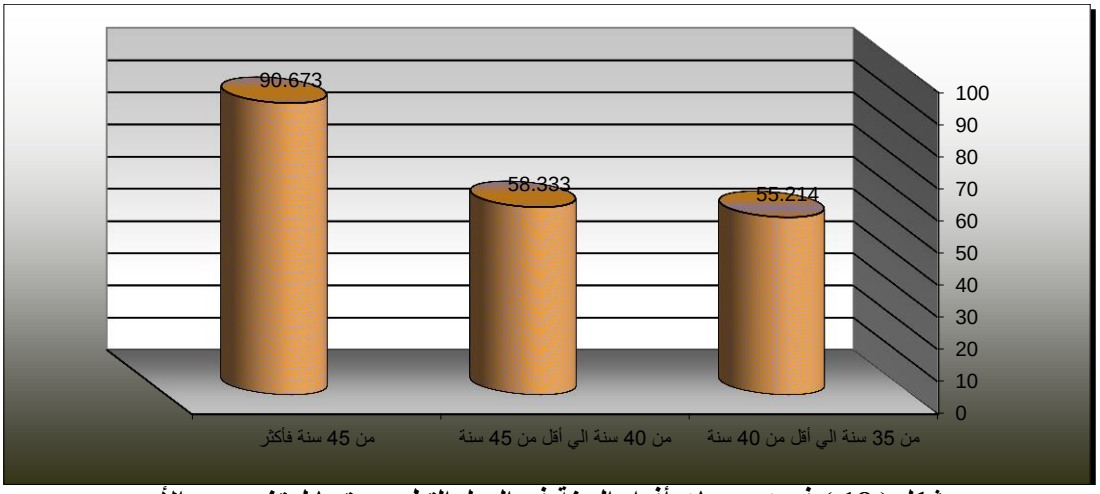

شكل (18) فروق درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير عمر الأم

يتضح من جدول (31) وشكل (18) وجود فروق في العمل التطوعي بين أبناء الأمهات ذوات السن من 45 سنة فأكثر وكلا من أبناء الأمهات ذوات السن (من 40 سنة الي أقل من 45 سنة ، من 35 سنة الي أقل من 40 سنة) لصالح أبناء الأمهات ذوات السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أبناء

الأمهات ذوات السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة وأبناء الأمهات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة لصالح أبناء الأمهات ذوات السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات ذوات السن من 45 سنة فأكثر (90.673) ، يليهم أبناء الأمهات ذوات السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة بمتوسط (58.333) ، وأخيرا أبناء الأمهات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة بمتوسط (55.214) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات ذوات السن من 45 سنة فأكثر حيث كانت اتجاهاتهم للعمل التطوعي أكبر ، ثم أبناء الأمهات ذوات السن من 40 سنة الي أقل من 45 سنة في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات ذوات السن من 35 سنة الي أقل من 40 سنة في المرتبة الأخيرة .

نستنتج من الجدولين (29) و(31) ان الوالدين في عمر 40 الى 45 يكون اتجاه أبنائهم نحو العمل التطوعي اكبر ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة الى ان الان الوالدين من فئات العمر المرتفعة يتميزون بالنضج الانفعالي والخبرة الحياتية اللذين تكسبان الوالدين اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي وتعزز لديهم القدرة على تشجيع أبنائهم ودفعهم نحو المشاركة في الاعمال التطوعية .

جدول (32) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	48079.450	24039.725	2	41.967	0.01 دال
داخل المجموعات	120865.439	572.822	211		
المجموع	168944.889		213		

يتضح من جدول (32) إن قيمة (ف) كانت (41.967) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (33) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م=44.245	متوسط م=82.093	مرتفع م=59.973
منخفض	-		
متوسط	**37.847	-	
مرتفع	**15.728	**22.119	-

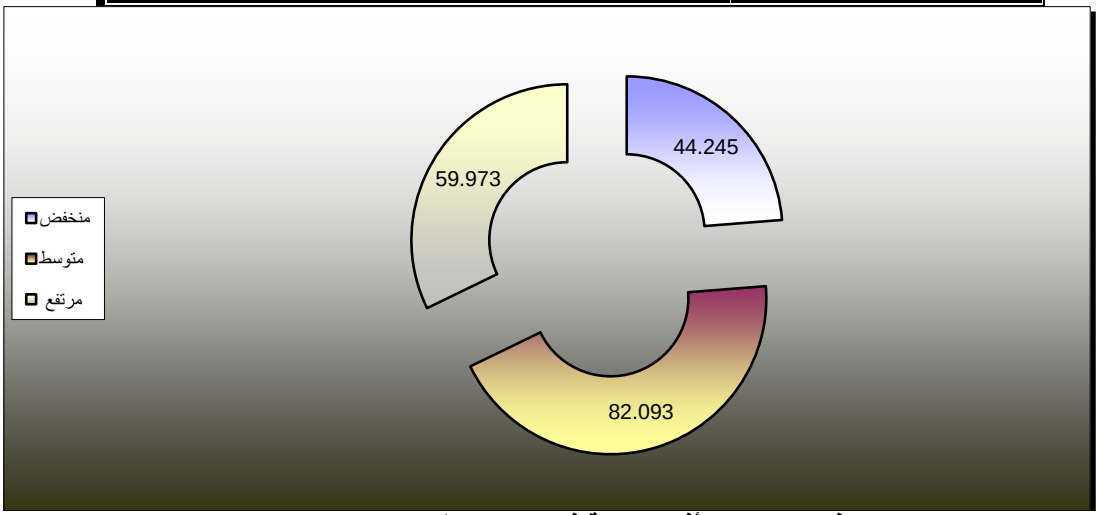

شكل (19) فروق درجات أفراد العينة في العمل التطوعي تبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (33) وشكل (19) وجود فروق في العمل التطوعي بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط (82.093) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع بمتوسط (59.973) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (44.245) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط حيث كانت ميولهم للعمل التطوعي أكبر ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض .

ويرجع ذلك إلى ان افراد عينة البحث بالأسر مرتفعة ومتوسطة الدخل يجدون التطوع عملا خيريا قائما على مساعدة الاخرين دون الحصول على مقابل مادي ولديهم القدرة المادية على تحمل النفقات المترتبة على اشتراكهم في الاعمال التطوعية من مواصلات ومساعدات مادية للأخرين على عكس افراد عينة البحث بالأسر منخفضة الدخل واللذين يجدون صعوبة في تحمل تكاليف المواصلات من المنزل الى المؤسسات التطوعية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المالكي (1430) والتي اسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه افراد عينة البحث نحو العمل التطوعي تعزى لمتغير الدخل الشهري .

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان المسئولية الاجتماعية للوالدين ومحاور استبيان العمل التطوعي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان المسئولية الاجتماعية للوالدين ومحاور استبيان العمل التطوعي والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (34) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان المسئولية الاجتماعية للوالدين ومحاور استبيان العمل التطوعي

البيان	الاتجاه نحو العمل التطوعي	دوافع العمل التطوعي	معوقات العمل التطوعي	العمل التطوعي ككل
المسئولية الشخصية الذاتية	*0.608	**0.924	**0.767 -	**0.869
المسئولية الجماعية	**0.823	**0.697	**0.745 -	**0.708
المسئولية الدينية والأخلاقية	**0.735	**0.783	*0.634 -	**0.835
المسئولية الوطنية	**0.899	*0.621	**0.908 -	**0.773
المسئولية الاجتماعية ككل	**0.853	**0.803	**0.856 -	**0.881

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 (-) عكسي

يتضح من الجدول (34) وجود علاقة ارتباط طردي ذات دلالة إحصائية بين محاور استبيان المسئولية الاجتماعية للوالدين وبعض محاور استبيان العمل التطوعي عند مستوى دلالة 0.01، 0.05، فكلما زادت المسئولية الاجتماعية للوالدين زاد اتجاه الأبناء نحو العمل التطوعي وزادت الدوافع الإيجابية نحوه ويرجع ذلك الى ان الاسرة هي أفضل مؤثر ومعين لإكساب الأبناء العديد من القيم التي تدعو للمشاركة في العمل التطوعي مثل التعاون وتحمل المسئولية والعطاء والانتماء الوطني ،فالأبناء يخرجون للدنيا لا يعلموا شيئا في أمور الحياة ثم يبدأون في تشكيل قيمهم في الحياة واهتماماتهم مسترشدين بتقليد الوالدين .

كما يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط عكسي ذات دلالة إحصائية بين محاور استبيان المسئولية الاجتماعية للوالدين ومحور معوقات العمل التطوعي عند مستوى دلالة 0.01، 0.05، فكلما زادت المسئولية الاجتماعية لدى الوالدين قلت المعوقات من وجهة نظر الأبناء والتي يمكن ان تحول بينهم وبين ممارسة العمل التطوعي.

الفرض الرابع:

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على العمل التطوعي

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على العمل التطوعي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (35) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على العمل التطوعي

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
العمل التطوعي	تعليم الأب	0.877	0.769	93.177	0.01	0.636	9.653	0.01
	تعليم الأم	0.813	0.660	54.425	0.01	0.511	7.377	0.01
	عمر الأب	0.774	0.599	41.771	0.01	0.444	6.463	0.01
	عمر الأم	0.738	0.545	33.541	0.01	0.388	5.791	0.01

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الأب كان من أكثر العوامل المؤثرة على العمل التطوعي بنسبة 76.9% ، يليه تعليم الأم بنسبة 66% ، ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الأب بنسبة 59.9% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عمر الأم بنسبة 54.5% وتوضح هذه النتيجة أهمية المستوى التعليمي للوالدين في تعزيز اتجاهات الأبناء نحو العمل التطوعي .

الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على المسئولية الاجتماعية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على المسئولية الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (36) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على المسئولية الاجتماعية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المسئولية الاجتماعية	تعليم الأم	0.842	0.709	68.204	0.01	0.566	8.259	0.01
	تعليم الأب	0.791	0.626	46.912	0.01	0.473	6.849	0.01
	عمر الأب	0.752	0.566	36.444	0.01	0.409	6.037	0.01
	عمر الأم	0.724	0.524	30.774	0.01	0.366	5.547	0.01

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على المسئولية الاجتماعية بنسبة 70.9%، يليه تعليم الأب بنسبة 62.6%، ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الأب بنسبة 56.6%، وأخيرا في المرتبة الرابعة عمر الأم بنسبة 52.4%.

الفرض السادس:

تختلف الأوزان النسبية لأكثر مجالات العمل التطوعي التي يفضل أفراد عينة البحث العمل بها

جدول (37) الوزن النسبي لأكثر مجالات العمل التطوعي التي يفضل أفراد عينة البحث العمل بها

مجالات العمل التطوعي	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الجمعيات الخيرية	266	%12.7	الرابع
المشاركة في رعاية المسنين	279	%13.3	الثالث
المشاركة في رعاية المعاقين	288	%13.7	الثاني
المساهمة في مجال رعاية الطفولة	310	%14.8	الأول
المشاركة في إقامة الأسواق الخيرية	245	%11.7	السادس
المشاركة في إعداد وتقديم الدورات التدريبية والمحاضرات	258	%12.3	الخامس
المشاركة في الحفلات والأنشطة الصيفية	219	%10.4	الثامن
المشاركة في إعداد وتقديم الندوات العلمية	231	%11	السابع
المجموع	2096	%100	

يتضح من الجدول أن أكثر مجالات العمل التطوعي التي يفضل أفراد عينة البحث العمل بها كان المساهمة في مجال رعاية الطفولة بنسبة 14.8% ، يليها في المرتبة الثانية المشاركة في رعاية المعاقين بنسبة 13.7% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المشاركة في رعاية المسنين بنسبة 13.3% ، ويأتي في المرتبة الرابعة الجمعيات الخيرية بنسبة 12.7% ، ويأتي في المرتبة الخامسة المشاركة في إعداد وتقديم الدورات التدريبية والمحاضرات بنسبة 12.3% ، ويأتي في المرتبة السادسة المشاركة في إقامة الأسواق الخيرية بنسبة 11.7% ، ويأتي في المرتبة السابعة المشاركة في إعداد وتقديم الندوات العلمية بنسبة 11% ، ويأتي في المرتبة الثامنة المشاركة في الحفلات والأنشطة الصيفية بنسبة 10.4% .

التوصيات:

1- تفعيل التوعية بأهمية وقدسية العمل التطوعي ومردوداته الايجابية لكل من المتطوعين ومجتمعهم بين طلبة الجامعة.

2- تفعيل الدور الإعلامي الرسمي المقروء والمسموع والمرئي بثقافة العمل التطوعي واهميته للمساهمة في تنمية الوطن اجتماعيا واقتصاديا لدفع المزيد من الطلاب للمشاركة فيه.

3- التأكيد في التنشئة الأسرية على زيادة اهتمام الأسر بتوعية أبنائهم بطبيعة العمل التطوعي وضرورة المشاركة فيه.

4- وضع قوانين وأنظمة توضح اليات واهداف العمل التطوعي.

المراجع

1- البـاز، راشـد بـن سـعد (1989): الشـباب والعمـل التطوعـي: دراسـة ميدانيـة علـى طـلاب المرحلـة الجامعيـة في مدينـة الـرياض، مجلـة البحـوث الأمنيـة.

2- الحربي، عبد الغني عبد الله (2012): دور الاسرة في تنشئة الأبناء على العمل التطوعي –دراسة استطلاعية على طلاب المرحلة الثانوية بجدة – ورقة عمل مقدمة الى ندوة العمل التطوعي وافاق المستقبل، جامعة ام القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.

3- الحربي، حامد سالم (1418): ضوابط الخدمة التطوعية (رؤية تربوية إسلامية)، بحث منشور، مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

4- حميدان، خالد (2012) : دور الاسرة في نشر ثقافة العمل التطوعي ن بحث مقدم الى ندوة العمل التطوعي وافاق المستقبل ، في الفترة من (28-29) أكتوبر، مكة المكرمة.

5- رشاد، ميسون ظاهر(2018) : العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ،مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ،مج 1، ع 56.

6- زينو، رنده (2007): العمل التطوعي في السنة النبوية دراسة موضوعية، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزه.
7- الزيود، إسماعيل، والكبيسي سناء (2014): اتّجاهات طلبة جامعة البت ا ر نحو العمل التطوّعي في الأردن، دراسات – العلوم التربوية، المجلّد 7، ع3.
8- الشهراني، عبد الله بن فلاح (2017): دور الجامعة في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي – دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة – مجلة كلية التربية ببنها، ع 110، ج1.
9- الشهراني، معلوي (2006): العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
10- العامر، عثمان (2006): ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، ع6، الكويت.
11- عبيد، عهود ناصر (2015): دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها -دارسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود-رسالة ماجستير، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
12- عبيدات، ذوقان واخرون (2016): البحث العلمي (مفهومه، ادواته، اساليبه)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13- العمايرة. محمد، الشويحات. صفاء (2016) : اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو العمل التطوعي واقع وطموح ، مجلة جمعيات كليات معاهد أقسام ومؤسسات العمل الاجتماعي العربي –اتحاد الجامات العربية، ع4 ، المؤتمر الدولي الثالث حول" العمل الاجتماعي في مواجهة المعوقات السياسية على الصعيدين العربي والدولي"15-16 تموز
14- العنزي، موضي (2006): اثر بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية على مشاركة المرأة السعودية في الاعمال التطوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
15- العوضي، رافت (2013) : دور المؤسسات التعليمية في تعميم ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة - دارسة ميدانية - كلية التنمية الاجتماعية والأسرية بجامعة القدس المفتوحة ًنموذجا ، بحث منشور ضمن أبحاث مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين: واقع واحتياجات في جامعة القدس المفتوحة .
16- الفرا، منى إسماعيل توفيق (2018) : درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم ، رسالة ماجستير ، أصول التربية ، إدارة تربوية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزه .
17- قاسم، جميل محمد (2008): فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، قسم علم النفس الارشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزه.
18- كشك، محمد بهجت (2005): تنظيم المجتمع المبادئ والعمليات المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
19- المالكي، سمر محمد (1430): مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية ن جامعة ام القرى.
20- مبارك، عبد الحكيم موسى (1418): دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية المنعقد في الفترة ما بين (27-29) جمادى الآخرة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
21- المومني، فواز، المعاني. محمد (2017): المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج 15، ع2.